الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالسعودية في الدوريات العلمية العالمية
دراسة تحليلية

إعداد

د. عفاف بنت محمد نديم
أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد
بكلية الآداب
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

د. ولاء فوزي حمدان
أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد
بكلية الآداب
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى رصد خصائص الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في قاعدة معلومات سكوبس Scopus ، وتشخيص المعوقات التي قد تحول دون نشر عضوات هيئة التدريس إنتاجهن العلمي في الدوريات العلمية العالمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الوصف والتسجيل للواقع والتحليل والتفسير والتعليل باستخدام أساليب القياسات الببليومترية، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها أن عدد الإنتاجية العلمية المنشورة في مرصد سكوبس (٢٧) عنواناً باللغة الانجليزية حتى نهاية عام ٢٠١٣م، وأن أكثر الموضوعات نشراً في مجال الكيمياء ثم الهندسة الكيميائية وأن (٥٢.٢٧%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن صعوبة الحصول على موافقة للتفرغ العلمي تعد من أكثر المعوقات العلمية، وأن (٥٠.٣%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن زيادة الساعات التدريسية داخل وخارج الكلية من أهم المعوقات الإدارية ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن (٥٦.٨%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن الدعم المالي القوي من الجامعة لبحث العلمي وخاصة النشر العلمي يعمل على زيادة النشر العلمي، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة اشتراك الجامعة في قواعد المعلومات الالكترونية والدوريات العلمية والكتب المتخصصة وتحديثها بصفة مستمرة، وضرورة توفر مكتبة خاصة داخل كل كلية من كليات الجامعة، وتسهيل الحصول على موافقة للتفرغ العلمي، ومعرفة الدوريات العلمية العالمية ذات الترتيب العالمي، ورفع العائد المادي بالنسبة للجهد المبذول لإنجاز البحث العلمي، وضرورة توفر مركز قياس وتقويم وإحصاء لتحليل الأبحاث والبيانات داخل الجامعة.

تمهيد:

مما لاشك فيه أن دراسة الإنتاجية العلمية وما يرتبط بها من تحليلات ببليومترية وساينتومترية أحد أهم القطاعات البحثية لعلم المكتبات والمعلومات؛ فهى تحدد الاتجاهات العددية والنوعية واللغوية والموضوعية والزمنية لهذه الإنتاجية العلمية، خاصة عند تحليل الإنتاجية العلمية للباحثين والباحثات في الدوريات العلمية العالمية؛ حيث توضح هذه الدراسات العلاقات العلمية بين الجامعات، وقد بدأ هذا الاتجاه في تشجيع اعضاء هيئة التدريس في جامعتنا العربية على النشر العلمي الدولي، وقد بدأت العديد من مؤسسات التصنيف العالمي للجامعات بوضع الإنتاج الفكري العلمي المنشور دولياً لمنسوبي هذه الجامعات من ضمن معايير تقييمها.

ويرى كلاً من Gray &Stark إن من بين أبرز مهمات الجامعة أن تكون أفضل المساهمين في دفع حركة البحث العلمي إلى الأمام وبخطي متسارعة، حيث بات معلوماً أن من واجب الجامعات أن ترفد حركة العلم بكل ما هو جديد ونافع لأن تقدم المجتمع يتجدد من خلال جودة الإعمال الناتجة من فاعلية المؤسسات الخدمية والإنتاجية العاملة فيه. (١)

[1] Gray, JerryL.& Stark, Frederick A. **Organizational behavior**.3 ed, Charles E.Merill Starke Publishing Company,1974p50

وعلى الرغم من أن النظم واللوائح الرسمية للجامعات العربية تؤكد على أن الإنتاج العلمي وظيفة من الوظائف الأساسية للجامعة وواجب من أهم واجبات عضو هيئة التدريس، فإن العديد من الدراسات وجد أن معدل الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس الجامعي في العالم العربي أقل من المستوى المطلوب، إذ تقدر احدى الدراسات: أن معدل الإنتاجية الحقيقية للباحث العربي لا تتعدى ٠,٣ بحث سنوياً وهو معدل ضعيف جداً إذا ما قورن بإنتاجية الباحث في الدول المتقدمة التي تتراوح بين بحث أو بحثين سنوياً.(١)

وتشير دراسة قدمها مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية إلى المؤتمر الثالث للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي أن نشاطات البحث العلمي التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية لا تمثل أكثر من ٥% من أعبائهم الوظيفية ، بينما تصل إلى حوالي ٣٣% من أعباء نظرائهم في جامعات الدول المتقدمة.(٢)

ويشغل موضوع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات اهتمام العديد من مخططي السياسات التعليمية والتنموية في شتي دول العالم النامي والمتقدم ، وذلك لأهمية الجامعات في تطوير وتنمية المستويات العليا من الموارد البشرية ، وإعداد الباحثين وتدريبهم على فنيات البحوث وإجراءاتها وإنتاج المعرفة المتجددة في عصر أصبحت تقاس فيه قوة الأمم بمدى قدرتها على توليد المعرفة الجديدة وتوظيفها لخدمة أغراضها. (٣)

ومن هنا فإن هذه الدراسة ترصد الصورة الراهنة للإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في الدوريات العلمية العالمية من خلال مرصد Scopus بهدف التعرف على إسهامات هؤلاء العضوات وخصائص إنتاجهن العلمي، وذلك من خلال تجميع وتوثيق هذه الإنتاجية وإتاحتها للجهات المعنية بالجامعة للاستفادة منها عند وضع خططها المستقبلية في مجال البحث العلمي، بالإضافة الى محاولة تشخيص المعوقات التى تواجههن أثناء نشرهن لإنتاجهن العلمي، وكذلك التعرف على المقترحات للتغلب على هذه المعوقات.

الكلمات المفتاحية:
الإنتاجية العلمية - عضوات هيئة التدريس - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن - النشر الدولي.

مشكلة الدراسة:

يعد النشر الدولي من القضايا الهامة التي تشغل القائمين على إدارة الجامعات العربية وخاصة الجامعات السعودية ومنها جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، فقد عقدت الجامعة ممثلة في عمادة البحث العلمي العديد من ورش العمل حول التأليف والترجمة والنشر الدولي من أجل تشجيع عضوات هيئة التدريس بها على نشر أعمالهن العلمية بدوريات ومؤتمرات عالمية من أجل وصول إنتاجهن العلمي إلى العالمية، وذلك لأجل تحقيق التكامل مع الإنتاجية العلمية العالمية في المجالات الموضوعية المختلفة،(٤) ومن ثم تتمركز مشكلة الدراسة حول الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في الدوريات العلمية العالمية من خلال مرصد Scopus(٥) ومن ثم محاولة الكشف عن

---

١ عبد الله الكبيسي ، ومحمود قمبر. دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع . دراسة مقدمة للدورة ٢٤ لمجلس اتحاد الجامعات العلمي ، بعنوان : اقتصاديات التعليم العالي في الوطن العربي ومكانها من خطط التنمية ، الدوحة ١٨-٢٢ ربيع الآخر ١٤١٢هـ.

٢ مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية . ورقة عمل بعنوان ((عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية : أوضاعه وقضاياه)) مقدمة إلى المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي ، بغداد ٩-١٢ صفر ١٤٠٦هـ وثيقة رقم ٤ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٣ البنك الدولي بناء. مجتمعات المعرفة – التحديات الجديدة التي تواجه التعليم العالي ، تقرير صادر عن البنك الدولي ، مركز معلومات قراء الشرق الأوسط (ميريك) ، ٢٠٠٣.ص ٥.

٤ جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن .عمادة البحث العلمي(٢٠١٤) .العمادة تُقيم اللقاء العلمي الأول " البحث العلمي مفهوم ومهارات. http://www.pnu.edu.sa/ar/Deanships/Research/NewsActivities/News/Pages/News6.aspx

٥ مرصد سكوبس . https://www.scopus.com.

بعض خصائص تلك الإنتاجية والمعوقات التي تواجههن عند نشر هذه الإنتاجية العلمية، وكذلك التعرف على المقترحات للتغلب على هذه المعوقات.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من ضرورة التعرف على الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وتحديد مؤشرات القوة والضعف بالإضافة إلى الندرة البحثية للدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع بهذه المنهجية المطروحة في هذه الدراسة عموماً، وانعدامها عن هذه الجامعة على وجه الخصوص.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- رصد حجم وخصائص الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.
- تشخيص المعوقات التي قد تحول دون نشر عضوات هيئة التدريس لإنتاجهن العلمي في الدوريات العلمية العالمية.
- التعرف على المقترحات للتغلب على معوقات النشر العلمي في الدوريات العلمية العالمية.

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الاجابة عن التساؤلات التالية:

- ما حجم الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن المسجلة في الدوريات العلمية الدولية؟
- ما خصائص الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ؟
- ما معوقات النشر العلمي الدولي من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؟
- ما مقترحات التغلب على معوقات النشر العلمي في الدوريات العلمية العالمية.

حدود الدراسة:

سعت الدراسة إلى السير وفق الحدود التالية:

- **الحدود المكانية:**

تناولت الدراسة الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالدوريات العلمية العالمية والمسجل في قواعد المعلومات الإلكترونية الدولية والمكشفة في مرصدScopus بغض النظر عن أماكن نشر هذه الإنتاجية العلمية.

- **الحدود الزمنية:**

تناولت الدراسة الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالدوريات العلمية العالمية منذ بداية نشأة الجامعة[١] ٢٠٠٨ وحتى نهاية ٢٠١٣م.

- **الحدود الموضوعية واللغوية:**

تناولت الدراسة الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالدوريات العلمية العالمية في كافة فروع المعرفة البشرية والمنشورة باللغة الانجليزية في مرصد سكوبس .Scopus

١ جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.(٢٠١٤) تاريخ الجامعة . http://www.pnu.edu.sa/ar/Pages/University/History.aspx

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث أن الدارسات الوصفية تستهدف الحصول على معلومات كافية دقيقة عن موقف اجتماعي معين، وهي تستهدف تقويم موقف يغلب عليه التحديد، وهناك شرطان رئيسيان ينبغي أن يتوفرا في هذه الدراسات، وهما: التقليل من احتمال التحيز في وصف عناصر الموقف وفي تقويمها، والاقتصاد في الجهد الذي يبذل في البحث مع الحصول على أكبر قسط من المعلومات [٢].

والدراسات الوصفية لا تحصر أهدافها في مجرد جمع الحقائق فقط، بل ينبغي على الباحث أن يسجل الدلالات التي يستخلصها من البيانات المجموعة، مسترشداً في ذلك بالأهداف التي يتوخاها من الدراسة، ولا يتأتى ذلك طبعاً بغير تصنيف حاذق للبيانات، ويتيح لها أن تفصح عن الاتجاهات الكامنة فيها مثل: ارتباط متغير بمتغير أو بمتغيرات أخرى، أو انحراف البيانات نحو ناحية معينة، أو تمركزها نحو ناحية أخرى، وكل هذه الاتجاهات ينبغي للباحث أن يناقشها ويعطيها التأويل الملائم، حتى ترقى الدراسة إلى مستوى البحث العلمي[٢].

لذا استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه (ذلك المنهج الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد أو عينة أفراد مجتمع البحث وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً[٣].

أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على مرصد سكوبس لجمع البيانات عن الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، وبما أن وسيلة جمع المعلومات من أهم مراحل الإجراءات المنهجية في كل بحث ، وبواسطتها، وعن طريق حسن اختيارها، وتصميمها، يمكن أن تصبح معلومات البحث على درجة كبيرة من الموضوعية والدقة، وأن تخدم أهداف الدراسة وتجيب على أسئلتها المختلفة؛ لذا قررت الباحثة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة أن تختار الأسلوب المعتمد على أداة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وهي(الاستبانة) والتي تعرف بأنها:" مجموعة من الأسئلة المكتوبة بغرض استطلاع الرأي أو جمع المعلومات حول موضوع معين"[٤]

وهذه الأداة (الاستبانة) تستطيع أن تعكس واقع المشكلة من ناحية، وتجيب على تساؤلات هذه الدراسة من ناحية أخرى ، فقد وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق هذه الدراسة هي الاستبانة، وذلك لعدم توافر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافةً إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية أو الملاحظة الشخصية، وباعتبارها أكثر أدوات البحث استخداماً في مثل هذه البحوث وعليه فسوف تقوم الباحثة بتصميم استبانتها معتمدةً في ذلك على:

- المراجع والدراسات السابقة والرسائل الجامعية ،في نفس المجال.
- خبرة الباحثة.

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين هما:

أ- الجزء الأول البيانات الأولية: يتعلق هذا الجزء بالمتغيرات المستقلة للدراسة وهي ذات أهمية للتعرف على خصائص العينة والوقوف على مدى تأثرها على نتائج الدراسة، ومنها يتم تحديد متغيرات الدراسة

١ عبد العزيز مختار. طرق البحث للخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٩٥.
٢ عبد العزيز مختار. مصدر سابق.
٣ صالح العساف. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان،١٩٩٥.
٤ كامل المغربي. اساليب البحث العلمي، الطبعة الأولى، عمان دار الثقافة للنشر، ١٤٣٠ه، ص١٣٩ .

وهي كما يلي (الكلية، القسم، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة في العمل الجامعي، التخصص العلمي، الجنسية).

ب-الجزء الثاني: قامت الباحثة بتحديد سؤالين وهما:-

س١: من وجهة نظرك ما معوقات النشر في الدوريات العلمية الدولية؟

س٢: من وجهة نظرك ما مقترحاتك لتشجيع وزيادة النشر العلمي الدولي للإنتاجية العلمية في الجامعة؟

- **صدق أداة الدراسة (validity):**

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه([1])، كما يقصد بالصدق" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"([2]). وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity)**

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من(المحكمين) أعضاء هيئة تدريس، لتحكيم الاستبانة في صورتها الأولية، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة ، والحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات من حيث صحة الصياغة والوضوح ، وأهمية كل فقرة ومدى انتماء كل فقرة للمحور، وترتيبها حسب الأولوية ، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها ، قامت الباحثة بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي)**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation"لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما في الجدول التالي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

العبارات	معامل الارتباط
المعوقات العلمية	**٠.٧٠٦**
المعوقات المادية	**٠.٦٨٥**
المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات	**٠.٦٥٧**
المعوقات الإدارية	**٠.٦٤٠**
المعوقات الأسرية	**٠.٥٩٤**
مقترحات لتشجيع زيادة النشر العلمي الدولي	**٠.٢٤٦**

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة للاستبانة، جميعها قيم موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

---

١ صالح العساف . مصدر سابق.

٢ عبيدات ذوقان ؛ كايد عبد الحق عدس .البحث العلمي، مفهومه، وأدواته، أساليبه. ط١٣. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، ٢٠٠١. ص ١٧٩.

- **ثبات أداة الدراسة (Reliability):**

أما ثبات أداة البحث (الاستبانة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم.([1])، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة(الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha)، حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي، والجدول التالي يوضح معاملات الفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الدراسة.

جدول (٢)
يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة

العبارات	عدد الفقرات	ثبات المحور
الثبات العام لأداة الدراسة	٦	٠.٧١٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة قد بلغ (٠.٧١٧) وهي قيمة ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

- التكرارات والنسب المئوية (frequencies and percentages): للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة ، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون(person): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): لقياس مدى ثبات أداة الدراسة ، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean ": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي " mean ": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات) ، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- تم استخدام الانحراف المعياري " Standard Deviation " للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة عضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وقد تم اختيار عينة عشوائية من عضوات هيئة التدريس لاستطلاع آرائهن بشأن المعوقات التي تواجههن عند النشر العلمي الدولي، أما بخصوص الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس المسجلة في الدوريات العلمية الدولية فقد تم تجميع البيانات من خلال قاعدة المعلومات Scopus المتخصصة في ملخصات الابحاث والتوثيق المحكم مع أدوات ذكية لمتابعة وتحليل وتصور الأبحاث وهي سهلة الاستخدام ومصممة لسرعة العثور على المعلومات والأبحاث، وهى قاعدة معلومات بالمجلات المعتمدة بهدف النشر الخارجي

١ صالح العساف. مصدر سابق. ص ٤٣٠.

لاحتساب النقاط اللازمة للترقية أو لغايات البحث العلمي، كما أنها تعطي نظرة سريعة وسهلة وشفافة لأداء المجلات المعتمدة وتعطي الباحثين فرصة في اختيار المجلة المناسبة لموضوعات أبحاثهم وتقدم Scopus وسائل لتحديد الباحثين والمؤسسات الأكثر نشاطا في البحث العلمي ومواضيع بحوثهم والمجلات التي ينشرون بها، وتقدم مقارنة لأداء الدول والجامعات اعتماداً على بيانات تنافسية، وتساعد الباحثين على تقييم أداء المؤسسات البحثية المشابهة لمؤسساتهم.

والجدير بالذكر أن جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن تشترك بقاعدة البيانات Scopus وذلك بهدف المحافظة على مستوى عال من البحث العلمي في الجامعة وإتاحة الفرصة للباحثات لمعرفة وتقييم المجلات ذات المستوى العالي.

مصطلحات الدراسة:

- **الإنتاجية العلمية**

تعرف الباحثة الإنتاجية العلمية – إجرائياً لهذه الدراسة – بأنها كافة الأنشطة العلمية والأكاديمية لعضوات هيئة التدريس منذ الحصول علي درجة الدكتوراه وتتضمن: الكتب العلمية، وفصول الكتب، ومقالات الدوريات، وأبحاث المؤتمرات.

- **القياسات الببليوجرافية Bibliometrics**

يمكن تعريف القياسات الببليوجرافية باعتبارها " استخدام الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالكتب والوثائق والدوريات ومقالات الدوريات والمؤلفين والناشرين ، وغيرهم من عناصر نظام الاتصال الوثائقي ، لإلقاء الضوء على خصائص عمليات تداول المعلومات وتتبع مسارات تطور المجالات العلمية "([1])

- **قياسات النشاطات العلمية Scientometrics**

هي تلك القياسات التي تهدف إلى التعبير الكمي عن تطور المجالات العلمية والتكنولوجية للدول من خلال استخدام عدد من المؤشرات ، مثل : الإنفاق على البحوث والتنمية ، والإنتاج العلمي ، وعدد براءات الاختراع المسجلة دولياً ومعدل الإنفاق على البحوث مقارنة بإجمالي الناتج المحلي ، وعدد الباحثين بمجالات العلوم والتكنولوجيا ، ويمكن تحديد عدد من المجالات الرئيسة للبحوث الساينتومتريقية ، مثل : قياسات أداء البحوث ، والأداء الاقتصادي للعلوم و التكنولوجيا ، ودراسة البنية المعرفية والتنظيمية للمجالات العلمية[2]، وتساعد تلك الدراسات في رسم خرائط العلوم وتطور الحقول العلمية بالإضافة إلى تحديد مؤشرات التعاون العلمي بين الدول[3].

- **عضوات هيئة التدريس**

كل من حصلت علي درجة الدكتوراه وتقوم بالتدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وتعمل على إحدى الرتب الاكاديمية (أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد)

١ حشمت قاسم. دراسات في علم المعلومات. ط١. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤.ص١٣٤

٢ أحمد بدر، جلال الغندور، ناريمان اسماعيل متولي. السياسة المعلوماتية وإستراتيجية التنمية؛ دراسات شاملة لمصر والوطن العربي وبعض البلاد الأوروبية والأمريكية والأسيوية والأفريقية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.٢٠٠١.

٣ أحمد بدر . المكاوي، . مصر على الخريطة العالمية للعلم والتكنولوجيا ؛ دراسات ساينتومترية مقارنة لموقع مصر بين دول الشرق الأوسط وبعض دول العالم . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج ١٤،ع٢٧، ١٣٣-١٦٤. ٢٠٠٧

الدراسات السابقة والمثيلة:

اتضح للباحثة من خلال المسح وجود دراسة واحدة سابقة والعديد من الدراسات المثيلة وهي على النحو التالي : دراسة قام بهاء إبراهيم عبد الحافظ[١] عام ٢٠١٢م برصد الصورة الراهنة للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس المغطي بقواعد البيانات العالمية ، بهدف التعرف على إسهامات هؤلاء الأعضاء وخصائص إنتاجهم الفكري، وذلك من خلال تجميع وتوثيق هذا الإنتاج و إتاحته للجهات القائمة على البحث العلمي بالجامعة للاستفادة منه عند وضع خططها المستقبلية، هذا بالإضافة إلى محاولة تشخيص المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء نشرهم لأبحاثهم وتصنيف هذه المعوقات والوقوف على أسبابها .

الدراسات المثيلة:

- **الدراسات العربية**

على الصعيد العربي قامت هانم عبد الرحيم [٢] عام ١٩٩٥م بدراسة خصائص الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية بالكليات المتخصصة في قطاع العلوم الاجتماعية بجامعة الإسكندرية وذلك في الفترة من عام ١٩٤٢ م – تاريخ إنشاء الجامعة – وحتى عام ١٩٩٢م، وأجريت الدراسة على ٤٠٣ عضواً قاموا بإنتاج ٥٢٠٥ عملاً شملت الرسائل العلمية والكتب ومقالات الدوريات وتقارير البحوث العلمية وأعمال المؤتمرات ، وتوصلت الدراسة إلى وجود مسارات موضوعية ونوعية ولغوية وجغرافية في خصائص الإنتاج الفكري على امتداد فترة الدراسة، إضافة إلى عدم زيادة أعداد الأبحاث العلمية التي تنشر بالدوريات أو التقارير العلمية عن الكتب في الفترة الأخيرة من الدراسة ما بين ١٩٨١ – ١٩٩٢م .

وفي عام ١٩٩٦م قام هشام بن عبد الله العباس [٣] من خلال دراسته التعرف على إسهام أعضاء هيئة التدريس السعوديين في مجال المكتبات والمعلومات بالمؤسسات الأكاديمية المختلفة بالمملكة ، وكذلك التعرف على أهم العوامل المؤثرة في الإنتاجية . وقد توصل إلى عدة نتائج أهمها : انخفاض حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ، كما اتضح أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هم الأكثر إنتاجية بنسبة ٤٨.٥% .

وقد تناول محمد إبراهيم [٤] في دراسته عام ٢٠٠٣م إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية ودورها في تقييم الأداء الأكاديمي لهؤلاء الأعضاء من خلال التحليل الببليومترى لهذه الإنتاجية بما تنضوي عليه هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات النشر في سياقاتها الفردية والمؤسسية والعوامل والمتغيرات المؤثرة فيها ، و خلصت الدراسة إلى أن ١٠% فقط من أعضاء هيئة التدريس قاموا بإنتاج ٤٨% من الإنتاج الفكري وسيطرة الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس على الإنتاجية بنسبة ٦٠% كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الإنتاجية العلمية وعدة عوامل منها ، التخصص في المرحلة الجامعية الأولى ، والجامعة والدولة التي حصل منها على درجة الماجستير والدكتوراه ، الفترة ما بين الحصول على الدرجة الجامعية الأولي ودرجة الدكتوراه .

---

١ عبد الحافظ بهاء إبراهيم . الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات العالمية : جامعة عين شمس نموذجاً . ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٢.

٢ هانم عبد الرحيم . الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية في قطاع العلوم الاجتماعية من ١٩٤٢-١٩٩٢ : دراسة ببليومترية ، ماجستير ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات، ١٩٩٥.

٣ هشام عبد الله العباس . الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين في مجال المكتبات و المعلومات بالمؤسسات الأكاديمية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة الملك فهد الوطنية ٢(١) (يونيو – ديسمبر ٢٠٠٦) ، ص٧-٥٩ .

٤ محمد إبراهيم . الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر : دراسة بيلومترية : دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم الوثائق والمكتبات، ٢٠٠٣.

وفي عام ٢٠٠٣ قامت رانيا محمد عبد الرحيم [١] بدراسة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قطاع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، وذلك بهدف حصر وتحليل هذا الإنتاج ما بين ١٩٥٠-٢٠٠٢ للوقوف على سماته الموضوعية واللغوية والجغرافية و النوعية واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الببلوجرافى الببليومتري، وعلى استمارة البيانات التي تم توزيعها على الأعضاء لتسجيل البيانات الخاصة بإنتاجهم الفكري .

ومن الدراسات العربية التي حاولت الكشف عن العوامل المؤثرة على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، دراسة عبده أحمد محمد [٢] والتي أجراها عام ٢٠٠٦م للتعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن وعلاقته بمستوي الإنتاجية لديهم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية مثل (النوع ، العمر ، العبء التدريسي ، المرتبة الأكاديمية ، سنوات الخبرة في الجامعة ، الكلية ، الوظيفة الإدارية) ، وتمت الدراسة على عينة مكونة من ٢٠٥ عضواً من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه بجامعة عدن موزعين على الدرجات الأكاديمية (أستاذ - أستاذ مساعد – أستاذ مشارك) وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م ، وتوصلت الدراسة إلى تدنى المستوي العام للإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن ، وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين مستوي الرضا الوظيفي ومستوي الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلا أنها كشفت عن وجود أثر المتغيرات سالفة الذكر على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس .

- **الدراسات الأجنبية**

فقد قام توماس [٣] Tjoumas في دراسته المنشورة ١٩٩٤م وفي العام نفسه تحقق مما إذا كان أعضاء هيئة التدريس بكليات المكتبات والمعلومات ينشرون إنتاجهم العلمي في الدوريات الأساسية أم الهامشية في التخصص وتوصلت الدراسة إلى أن الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين يتجهون إلى نشر إنتاجهم العلمي بدوريات ذات أوزان نسبية مرتفعة في تخصصاتهم .

كما اتجه بلاك Blak [٤] عام ١٩٩٤م إلى تقصي طبيعة العلاقة التي تحكم نشر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بكليات المكتبات والمعلومات في الدوريات الأساسية في التخصص ، وكذلك تحديد معدلات إنتاجية كل كلية على حدة . وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مكانة أعضاء هيئة التدريس العلمية ، وبين المقالات المنشورة في الدوريات المتخصصة .

وفي قطاع العلوم البحتة والتطبيقية فقد قام كل من يسار تونتا Yasar Tonta ومصطفي إلهان Mustafa Ilhan[٥] عام ٢٠٠٢م بدراسة الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بكلية الطب جامعة هاسيتيب Hacettepe University خلال الفترة من ١٩٨٨ – ١٩٩٧م والمكشف بقاعدة بيانات الميدلاين Medline ، وبلغ هذا الإنتاج ١٤٣٤ مقالة تمثل ما يقرب من ربع ما نشرته الجامعات التركية في مجال الطب الحيوي ، وقد حاول الباحثان توثيق النتائج التي توصلا إليها من خلال دراسة خصائص المطبوعات (كالمؤلفين وانتماءاتهم ، والدوريات الطبية ، وقياس معاملات تأثيرها ،...إلخ) وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها : تضاعف حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس سبعة أضعاف خلال السنوات العشر التي غطتها الدراسة إضافة إلى زيادة متوسط عدد المؤلفين المشاركين في الأعمال من

---

١ رانيا محمد عبد الرحيم . الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قطاع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية : دراسة ببلومترية . ماجستير جامعة طنطا ، كلية الآداب ، قسم الوثائق والمكتبات، ٢٠٠٣.

٢ عبده أحمد محمد . الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته بإنتاجيتهم العلمية في جامعة عدن. دكتوراه ، جامعة عدن ، كلية التربية ، ٢٠٠٦

3 TjouMas , R (1994) Research Productivity and Prestige of Processional Journals : An Examination of Faculty Specializing in Public Librarianship . Serial Librarian ,25(1-2)pp65-81.

4 Black, V.L.P (spring1994) , Faculty Productivity Journal , Prestige and school library Media Faculty . school library Media Quarterly, 22(3)pp 153-158 .

5 Tonta Yasar &Ilhan Mustafa .(2002) .contribution of Hacettepe University of Medicine to the Worlds Biomedical Literature (1988-1997) . Scientometrics, 55(1) pp123-136.

٣.٩ إلى ٥.١ مشارك ، وارتفع متوسط إنتاج أعضاء هيئة التدريس من ٠,١٥ للعضو علم ١٩٨٨ إلى ٠,٧٤ عام ١٩٩٧ كما اتضح ثلثي هذا الإنتاج الفكري قام به أعضاء هيئة التدريس بقسمي الأطفال وجراحة الأطفال وأخيراً فقد تراوحت قيمة معامل تأثير الدوريات التي نشر من خلالها هذا الإنتاج ما بين ٠,١٣٠ – ١,٣٧٧ .

ولقد ربطت دراسة بورتير Porter وتوتكوشيان Tout k oushian [١] – المنشورة عام ٢٠٠٦م – الإنتاجية العلمية للمؤسسات البحثية من جهة ، بمتوسط جودة الطلاب وسمعة أو مقام المؤسسة من جهة أخرى ، فقد تبين من خلال الدراسة أن الإنتاجية العلمية للكلية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بمقام المؤسسة لكنها ترتبط ارتباطاً سلبياً بنوعية الطلاب في الجامعات البحثية ، إلا أن هذين العاملين – المقام والطلاب – لهما تأثير كبير على الإنتاجية في كليات الفنون الحرة.

وعلى مستوى المجال الطبي فقد عرضت دراسة كاليرو ميدينا Calero Madina[٢] عام ٢٠٠٨ الخصائص البيليومترية لأكثر من ٣٨٠ جامعة عالمية ولنحو ٥٢٩ جامعة أوربية متداخلة جزئياً – في مجال "طب الأورام . وقدمت تحليلاً إحصائياً لمعدلات إنتاج الجامعات الأوربية التي أنتجت مالا يقل عن ٥٠٠ عملاً أثناء الفترة من ١٩٩٧م وحتى عام ٢٠٠٤م اعتماداً على قاعدة بيانات عنكبوتيه العلوم Wos حيث قارنت بين جامعات العالم وعلى رأسها جامعات الولايات المتحدة من جهة والمؤسسات البحثية من جهة أخرى ، وخرجت بضرورة وجود مؤشرات أخرى يتم وضعها في الاعتبار جنباً إلى جنب مع المؤشرات البيليومترية لوضع تصنيف دقيق للجامعات المختلفة .

وفي العالم نفسه قام هندريكس Hendrix [٣] بدراسة أخرى هدفت إلى تحليل الإنتاج الفكري لكليات الطب تحليلاً بيليومترياً ، في الفترة من ١٩٩٧م إلى ٢٠٠٧م لتقييم الإنتاجية العلمية لهذه المدارس ومدى تأثيرها في المجال . وذلك من خلال عشرة مقاييس تم تطبيقها على جميع المدارس بالجمعية الأمريكية لكليات الطب AAMC يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية من المتغيرات ٠١ الإنتاجية العلمية للمؤسسة البحثية ، ٠٢، تأثير البحث ، ٠٣ الإنتاجية الفردية لأعضاء هيئة التدريس .

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة إثبات ارتباطاً كبير بين نتائج استخدام المقاييس الثلاثة لكل مدرسة ، مما يشير إلى الترابط بسن جميع المتغيرات ، كما أن إجمالي تمويل المعهد الوطني للصحة يتصل بقوة بجودة الإنتاجية العلمية من اتصاله بحجمها .

ولم يكن قطاعا الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ببعيدين عن تلك الدراسات ، فقد قام جواريز Goarraiz [٤] ورفاقه عام ٢٠٠٩ م بدراستهم البيليومترية على ثلاث جامعات أوربية هم أوسلو Oslo وفيينا Vienna وزيورخ Zurich ، وذلك اعتماداً على قاعدة بيانات عنكبوتيه العلوم Wos لحصر الإنتاج الفكري لهذه الجامعات المنشور في الفترة ٢٠٠٠- ٢٠٠٦ م ، حيث تم تحليل هذا الإنتاج الفكري بهدف الخروج بمجموعة من المعايير الاسترشادية لمساعدة الجامعات للوصول إلى قمة التصنيفات ، ومن ثم جذب أكبر قدر مكن من الباحثين ، وكذلك معرفة مدى تأثير التأليف المشترك والمجال الموضوعي

[1] porter, Stephen R,&Toukoushian, Robert K .(December2006). Institutional research productivity and the connection to average student quality and overall reputation Economics of Education Review,25(6),pp 605-617 .

[2] Calero, Median, Clara, Lopez –Illescas, Crmen Visser Martlin S.,&Moed Henk F .(2008). Important Factors When Interpreting Bibliometric Rankings of World universities ;an example from oncology . Research Evaluation,17(1), pp71-81 .

[3] Hendrix, Dean . (Oct2008). An Analysis of Bibliometric Indiators, National Institutes of Health Funding, and Faculty Size at association American Medical Colleges Medical Schools, 1997-2007. Journal of Medical library association,96(4),pp324-334 .

[4] Gorraize, J.,Greil, M., Mayer, W.,Reimann, R., & Schiebel, E .(2009)International Publication Output and Research Impact in Social Sciences : Comparison of the Universities of Vienna, Zurich and Oslo. Research A valuation, 18(3), pp221-232 .

والمراجع المستخدمة في هذا الإنتاج . وكشفت الدراسة عن التفوق العام لجامعة أوسلو على الجامعتين الأخريين ، و التوصية بين الجامعات في مجالات العلوم الاجتماعية المختلفة .

وقد حظى عام ٢٠٠٩م بالعديد من الدراسات التي تناولت الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس، ومن ذلك مقالة ساجيماس [١] Sageemas ورفاقه والتي هدفت إلى دراسة سمات الباحثين، ودعم البحوث ، والعوامل المؤثرة على إنتاجية البحوث من جهة ، واختبار مدى الإفادة من نماذج العمل الجماعي (البحوث المشتركة) ، ودورها في رفع كفاءة الأبحاث من جهة أخرى ، بالإضافة إلى مقارنة تأثير العوامل المختلفة على إنتاجية البحوث . وتم استخدام تحليلات برنامج Lisrel والتحليلات الشبكية Neural Network Analyses على عينة مكونة من ٣٠٠ عضو من أعضاء هيئة التدريس من ١٦ جامعة حكومية . ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة بلوغ متوسط عدد إنتاجية كل عضو هيئة تدريس ٠,٤٠ من الأبحاث سنوياً كما تبين أن تأثير الدعم المؤسسي على العمل البحثي كان معتدلاً.

وفي العام نفسه قام لونج Long [٢] ورفاقه بنشر دراسة تبحث في ما إذا كان أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال نظم المعلومات في المؤسسات الأكاديمية الأقل عراقة ، بالإضافة إلى دراسة الإنتاجية العلمية للكليات من خلال تطبيق قانون لوتكا . على أن الانتماء الأكاديمي يشكل محوراً هاماً يؤثر على الإنتاجية كماً وكيفاً - أي حجم الإنتاج ومقدار الاستشهاد – كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يجوز استمرار الاعتماد عل الانتماء الأكاديمي كمعيار أساس للتوظيف .

وبعد ذلك بعام واحد قام أوكافور Okafor [٣] بتحليل الإنتاج الفكري لكليات العلوم والهندسة التابعة للجامعات الحكومية بنيجيريا بهدف الكشف عن مستوي هذا الإنتاج خلال الفترة ١٩٩٧ – ٢٠٠٦ ، وذلك من حيث المفردات المنشورة بالدوريات ، وربط البحث العلمي واتجاهات النشر بمكان النشر وعنوان المجلة ، فاستخدم أسلوب العينة العشوائية الطبقية لـ٢٩١ عضو هيئة تدريس من ست جامعات من أصل ١٦ جامعة حكومية بجنوب نيجيريا . وكشفت الدراسة عن نسبة ٣٠,٦% من أفراد العينة قد نشرت ما بين ٠-٤ مقالة دورية ، وما نسبته ٢,٧% فقط منها نشرت ٣٠ مقالاً فأكثر ، كما لم ينشر ما نسبته ٤٢% منها مقالة في الخارج . وأوصت الدراسة الحكومة النيجيرية ، والقائمين على البحث العلمي بالدولة وعلى رأسهم إدارات الجامعات من خلال توفير قاعدة بيانات للأبحاث العلمية التي يجربها أعضاء هيئة التدريس في نيجيريا لتسهيل الوصول إلى هذا الإنتاج الفكري .

نستخلص من استعراض الدراسات السابقة :

أن هذه الدراسات ركزت على رصد إنتاجية أعضاء هيئة التدريس والعوامل المؤثرة في إنتاجيتهم، واعتمدت هذه الدراسات في مجملها على قاعدة بيانات واحدة معدة سلفاً أو تجميع بيانات ، واتخذت أكثر هذه الدراسات من قاعدة بيانات عنكبوتيه العلوم Wos مصدراً لها ، كما اقتصرت غالبية هذه الدراسات على مجال أو أكثر من المجالات الموضوعية، بالإضافة إلى موضوع الإنتاجية العلمية قد حظي باهتمام المتخصصين من الدول النامية والمتقدمة على السواء، وعلى الرغم من ذلك نجد ندرة في الدراسات العربية لإسهامات الباحثين العرب في الإنتاج الفكري المكشف بقواعد البيانات العالمية – ما عدا دراسة

[1] Wichian, Sageemas Na, Wongwanich Suwimon &Bowarnkitiwong .,Suchada . (2009). Lisral and Neural Network Analyses . Kasetsart J. (Soc.Sci),30(1),pp67-78 .

[2] Long, R؛ Crawford, A, White, M,& Dvis, K.(2009).Determinants of Faculty research productivity in information systems : an empirical analysis of the impact of acadmic origin and academic affiliation . SCIENTOMETRICS, 87(2), pp231260 .

[3] Okafor, V.N.,&Dike, V.W.(2010). Research Output of Academics in the Science and Engineering Faculties of Federal Universities in Southern Nigeria > African Journal of Library Archives and information Science, 20(1), pp41-51 .

عبد الحافظ بهاء إبراهيم (٢٠١٢م) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات العالمية جامعة عين شمس نموذجاً.
ويتضح من ذلك أن الدراسة الحالية تدخل في إطار الدراسات التي تتناول الإنتاجية العلمية على المستوي المؤسسي (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن).

تحليل نتائج الدراسة:

في هذا الجزء من الدراسة نستعرض تحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال عرض وتحليل واقع مؤشرات الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في الجامعة من خلال مرصد Scopus ، وعرض البيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة) وكذلك عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة الميدانية المتعلقة بالإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالسعودية في الدوريات العلمية العالمية.

- **واقع مؤشرات الإنتاجية العلمية باللغة الانجليزية لعضوات هيئة التدريس في الجامعة من خلال مرصد Scopus**

يمكن التعرف على واقع مؤشرات الإنتاجية العلمية باللغة الانجليزية لعضوات هيئة التدريس في الجامعة من خلال مرصد Scopus من خلال التعرف على الاتجاهات العددية والنوعية والموضوعية والزمنية، وأكثر المؤلفين من الجامعة، ويمكن بيان ذلك من خلال الجدول التالي:-

جدول (٣) التغطية الزمنية والعددية ونوع الوثيقة والمصدر للإنتاجية العلمية

التغطية الزمنية		التغطية الموضوعية		نوع الوثيقة		نوع المصدر	
العام	العدد	الموضوع	العدد	النوع	العدد	النوع	العدد
٢٠١٠	٥	الكيمياء	١١	مقالات دوريات	٢٤	دوريات	٢٦
٢٠١١	٨	الهندسة الكيميائية	٧	أعمال مؤتمرات	١	مسلسلات كتب	١
٢٠١٢	٩	الزراعة وعلوم البيولوجي	٥				
٢٠١٣	٥	الكيمياء الحيوية	٥	قيد النشر	٢		
	٢٧	علو البيئة	٤				

يتضح من الجدول السابق أن :

- عدد الإنتاجية العلمية المنشورة في مرصد اسكوبص ٢٧ عنواناً باللغة الانجليزية.
- أكثر الإنتاجية العلمية نشراً كانت في عام ٢٠١٢م بعدد ٩ دراسات، ثم عام ٢٠١١ م بعدد ٨ دراسات، وهذا يوضح أن هناك نمو في زيادة الإنتاجية العلمية المنشورة باللغة الانجليزية في الدوريات العلمية العالمية عامي ٢٠١١م و٢٠١٢م وتراجعها في عام ٢٠١٣م.
- هناك (٥) مؤلفين أنتجوا عدد ٢٣ دراسة بنسبة ٨٥ % من إجمالي الإنتاجية العلمية، كما في

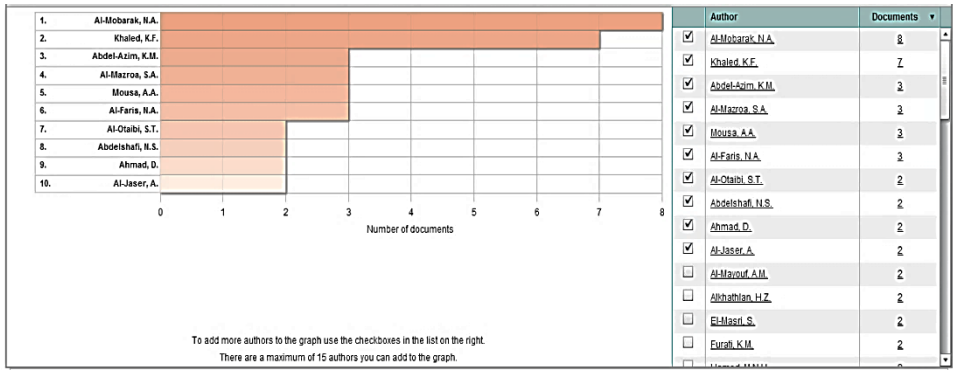

الشكل التالي: شكل رقم (١) أكثر عضوات هيئة التدريس نشراً في دوريات مكشفة في سكوبص أكثر الموضوعات نشراً في مجال الكيمياء ثم في مجال الهندسة الكيميائية، كما يتضح من الشكل التالي:

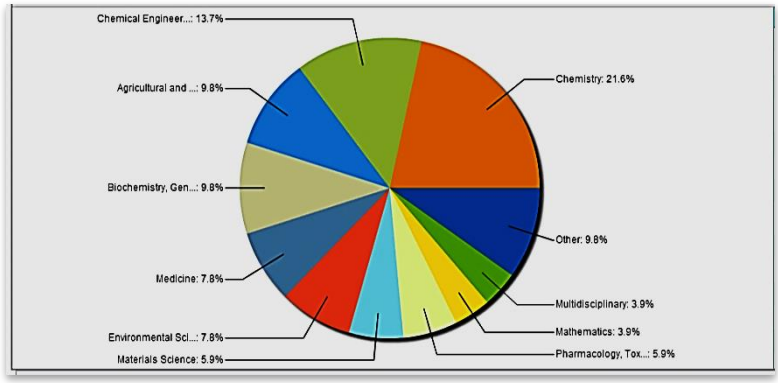

شكل رقم (٢) التوزيع الموضوعي للإنتاجية العلمية

- أكثر الإنتاجية العلمية نشرت في شكل مقالات دوريات بعدد ٢٤ مقالة ثم في شكل أعمال المؤتمرات بدراسة واحدة وأخيراً دراستين قيد النشر وهما بتاريخ ٢٠١٣ م، كما في الشكل التالي:

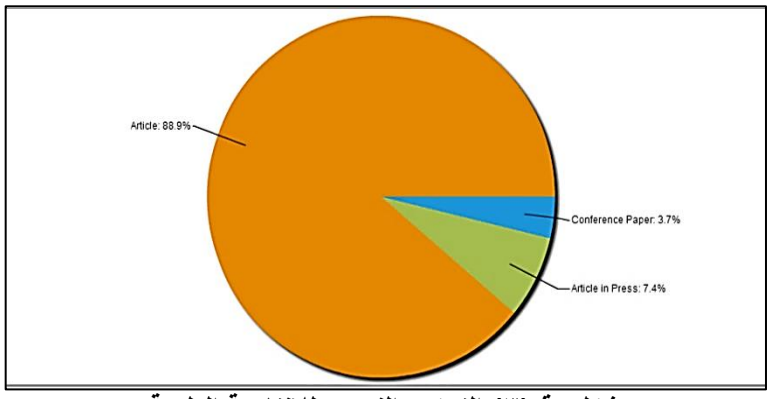

شكل رقم(٣) التوزيع النوعي للإنتاجية العلمية

- وفيما يتعلق بتوزيع الإنتاجية العلمية مؤسسياً او ما يعرف بانتساب المؤلف الى المؤسسة العلمية نجد هناك مجموعة من المتغيرات كما في الجدول التالي:

جدول(٤) توزيع الإنتاجية العلمية مؤسسياً

توزيع الإنتاجية مؤسسياً		توزيع الإنتاجية وفقاً لورود اسم الدولة	
الجامعة	العدد	الدولة	العدد
جامعة الأميرة نورة على حدة	١٤	السعودية	٢٧
جامعة الأميرة نورة مع جامعة عين شمس	٨	مصر	٨
جامعة الأميرة نورة مع جامعة الطائف	٨	الهند	١
جامعة الأميرة نورة مع جامعة الملك فهد	١٥		

يتضح من الجدول السابق أن :

- عدد الدراسات التي تحمل اسم جامعة الأميرة نورة على حدة هي ١٤ دراسة علمية بنسبة ٥١ % من مجموع الإنتاجية العلمية.
- تتساوي جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن مع جامعتي عين شمس بمصر وجامعة الطائف بالسعودية في الاشتراك في ٨ دراسات لكل منهما.
- تأتي السعودية في المرتبة الأولى في توزيع الإنتاجية وفقاً للدولة بعدد ٢٤ دراسة علمية.

- **واقع الاستشهادات المرجعية بالإنتاجية العلمية**

جدول(٥) معدل الاستشهادات المرجعية بالإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس

العام	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	المجموع
عدد الإنتاجية	5	8	9	5	27
عدد الاستشهادات	-	-	9	26	**35**

يتضح من الجدول السابق زيادة الاستشهادات المرجعية بهذه الإنتاجية العلمية في عام ٢٠١٣ م.

من خلال عرض ما سبق تتضح الرؤية الكاملة لمؤشرات الإنتاجية العلمية للجامعة في مرصد سكوبس، وبالتالي على الجامعة أن تدعم هذا الاتجاه من أجل المحافظة على مستوى عال من البحث العلمي في الجامعة وإتاحة الفرصة للباحثات لمعرفة وتقييم المجلات ذات المستوى العالي.

- **النتائج الخاصة بالمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة:**

قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة، وجاءت النتائج كالتالي :

١- الكلية:

جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية .

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
الآداب	٩	٢.٥٥
الإدارة والأعمال	٨٧	٢٤.٧١
التربية	١٥	٤.٢٦
التمريض	٥	١.٤٢
الخدمة الاجتماعية	٩٢	٢٦.١٣
الصيدلة	٣٥	٩.٧٤
الطب	١٣	٣.٧

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
العلوم	٣٩	١١.٠٧
اللغات والترجمة	٥٣	١٥.٠٥
المجتمع	١٢	٣.٤
طب بشري	٩	٢.٥٥
علوم حاسبات ومعلومات	١١	٣.١٢
المجموع	٣٥٢	%١٠٠

من خلال الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير (الكلية) يتضح أن (٢٦.١٣%) من أفراد عينة الدراسة في كلية (الخدمة الاجتماعية)، يليهم (٢٤.٧١%) من أفراد عينة الدراسة في كلية (الإدارة والأعمال)، وهم الفئة الأكثر انتشاراً، في حين جاء (١.٤٢%) من أفراد عينة الدارسة في كلية (التمريض)، وهن الفئة الأقل انتشاراً

٢- القسم:

جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير القسم

القسم	التكرار	النسبة المئوية
أصول التربية	5	1.42
الأحياء	9	2.56
الإدارة والأعمال	8	2.27
الاقتصاد	٢٥	7.10
الانجليزية	7	1.99
الأنظمة	20	5.68
التشريح	4	1.14
الحاسب الآلي	4	1.14
الرياضيات	4	1.14
الطفولة المبكرة	4	1.14
العلوم الإدارية	4	1.14
العلوم الرياضية	17	4.83
العلوم الصيدلية	23	6.53
العلوم الطبية الأساسية	4	1.14
اللغة الانجليزية	17	4.83
اللغة الفرنسية	33	9.38
المحاسبة	15	4.26
المكتبات والمعلومات	5	1.42
الممارسة الصيدلانية	8	2.27
المناهج	8	2.27
الطب البشري	5	1.42
تقنيات التعليم	5	1.42

القسم	التكرار	النسبة المئوية
تمريض	5	1.42
الخدمة الاجتماعية	43	12.22
شبكات	12	3.41
علم النفس	9	2.56
علوم أساسية	5	1.42
علوم رياضية	4	1.14
فسيولوجي	4	1.14
كيمياء	13	3.69
محاسبة	27	7.67
ممارسة صيدلانية	4	1.14
المجموع	٣٥٢	%١٠٠

يظهر استعراض الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (القسم) حيث أتضح أن (١٢.٢٢%) من أفراد عينة الدراسة في قسم (الخدمة الاجتماعية)، ويليهم (٩.٣٨%) من أفراد عينة الدراسة في قسم اللغة الفرنسية، وهما الأكثر انتشاراً ضمن أفراد عينة الدراسة، في حين جاء (١.١٤%) من أفراد عينة الدراسة في الأقسام التالية (فسيولوجي، علوم رياضية، ممارسة صيدلانية، العلوم الطبية الأساسية، العلوم الادارية، الطفولة المبكرة، الرياضيات،الحاسب الآلي، التشريح).

٣- الدرجة العلمية:

جدول (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية .

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	١٠٨	٣٠.٧
أستاذ مشارك	٦١	١٧.٣
أستاذ مساعد	١٨٣	٥٢
المجموع	٣٥٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الدرجة العلمية) أن (٥٢%) من أفراد عينة الدراسة درجتهم العلمية استاذ مساعد، في حين جاء (٣٠.٧%) من أفراد عينة الدراسة درجتم العلمية استاذ، وجاء أخيراً (١٧.٣%) من أفراد عينة الدراسة أستاذ مشارك.

٤- عدد سنوات الخبرة في العمل الجامعي:

أولاً: في غير جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

جدول (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل الجامعي

عدد سنوات الخبرة في العمل الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
لم يحدد	١٤٠	٣٩.٨
أقل من ١٠ سنوات	٩١	٢٥.٨٥
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٨١	٢٣.٠١
من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	١١	٣.١٣
أكثر من ٢٠ سنة	٢٩	٨.٢٤

المجموع	٣٥٢	١٠٠%

يتبين من خلال استعراض الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة في العمل الجامعي) أن (٣٩.٨%) من أفراد عينة الدراسة لم يحددوا عدد سنوات خبرتهم، في حين جاء (٢٥.٨٥%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (أقل من ١٠ سنوات)، وجاء أيضاً (٢٣.٠١%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)، وقد وجد أن (٨.٢٤%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (أكثر من ٢٠ سنة)، وأخيراً جاء (٣.١٣%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة).

ثانياً: في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل الجامعي

عدد سنوات الخبرة في العمل الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
لم يحدد	٨٤	٢٣.٨٦
أقل من ١٠ سنوات	٢٠٤	٥٧.٩٥
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١١	٣.١٣
أكثر من ١٥ سنة	٥٣	١٥.٠٦
المجموع	٣٥٢	١٠٠%

يتبين من خلال استعراض الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة في العمل الجامعي) أن (٥٧.٩٥%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (أقل من ١٠ سنوات)، في حين جاء (٢٣.٨٦%) من أفراد عينة الدراسة لم يحددوا عدد سنوات خبرتهم، وجاء أيضاً (١٥.٠٦%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (أكثر من ١٥ سنة)، وقد وجد أن (٣.١٣%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)، وأخيراً جاء (٣.١٣%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة).

٥- التخصص العلمي:

جدول (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية واجتماعية	٢٠٠	٥٦.٨
علوم البحتة والتطبيقية	٨١	٢٣.٠١
علوم صحية	٧١	٢٠.١٧
المجموع	٣٥٢	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (التخصص العلمي) أن (٥٦.٨%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي علوم إنسانية واجتماعية، في حين جاء (٢٣.٠١%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي علوم بحتة وتطبيقية، وجاء أخيراً (٢٠.١٧%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي علوم صحية.

٦- الجنسية:

جدول (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
سعودية	١٦٥	٤٦.٨٨
غير سعودية	١٨٩	٥٣.٦٩
المجموع	٣٥٢	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الجنسية) أن (٥٣.٦٩%) من أفراد عينة الدراسة غير سعوديات، في حين جاء (٤٦.٨٨%) من أفراد عينة الدراسة سعوديات.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة :

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما معوقات النشر في الدوريات العلمية الدولية؟
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب لإجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات النشر في الدوريات العلمية الدولية.

١- المعوقات العلمية:

جدول (١٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعوقات العلمية

المعوقات العلمية	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة الحصول على موافق للتفرغ العلمي	١٨٤	٥٢.٢٧
عدم الاهتمام بتعبئة الاستبيانات من قبل أفراد العينة	١٣٢	٣٧.٥
عدم القدرة على معرفة إجراءات ومهارات البحث العلمي	١٦٤	٤٦.٦
ضعف الكتابة باللغة الانجليزية	١٨٠	٥١.١٣
عدم القدرة على التواصل مع الدوريات العلمية العالمية	١٠٨	٣٠.٦٨
عدم معرفة الدوريات العلمية العالمية ذات الترتيب العالمي	٩٦	٢٧.٢٧
عدم توافر المناخ العلمي السليم في الجامعة	٩٣	٢٦.٤٢
ندرة الزميلات الراغبات في العمل في إنتاج علمي مشترك	٤٥	١٢.٥
الرضا الذاتي الذي تحقق بالحصول على الدكتوراه	١٧	٤.٨٢

يتبين من خلال الجدول السابق الخاص بالمعوقات العلمية ضمن معوقات النشر في الدوريات العلمية الدولية، فقد اتضح أن (٥٢.٢٧%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (صعوبة الحصول على موافقة للتفرغ العلمي) أكثر المعوقات العلمية، يليهم (٥١.١٣%) من أفراد عينة الدراسة يرون السبب في (ضعف الكتابة باللغة الانجليزية)، وجاء (٤٦.٦%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (عدم القدرة على معرفة إجراءات ومهارات البحث العلمي)من المعوقات العلمية، كما جاء (٣٧.٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (عدم الاهتمام بتعبئة الاستبيانات من قبل أفراد العينة) من المعوقات العلمية، وجاء (٣٠.٦٨%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (عدم القدرة على التواصل مع الدوريات العلمية العالمية)، وجاء (٢٧.٢٧%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (عدم معرفة الدوريات العلمية العالمية ذات الترتيب العالمي) من المعوقات العلمية، وقد وجد أن (٢٦.٤٢%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (عدم توافر المناخ العلمي السليم في الجامعة)، وأخيراً جاء (١٢.٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (ندرة الزميلات الراغبات في العمل في إنتاج علمي مشترك) من المعوقات العلمية.

٢- المعوقات المادية:

جدول (١٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعوقات المادية

المعوقات المادية	التكرار	النسبة المئوية
انخفاض العائد المادي بالنسبة للجهد المبذول لانجاز البحث العلمي	١٤٠	٣٩.٨
ضعف الربط بين مجالات البحث العلمي وبين المشكلات التي تواجه المجتمع	١٩٢	٥٤.٥
انخفاض الحوافز المعنوية التي تقدمها الجامعات للباحثات	٢٥٦	٧٢.٧
التعقيدات المتعلقة بقواعد مكافآت النشر الدولي	١٢٩	٣٦.٦
ارتفاع التكاليف المادية التي تتحملها عضوة هيئة التدريس في سبيل النشر الدولي	١٤٥	٤١.٢
انشغال العضو بأعمال توفر مصدر دخل إضافي له	٧٣	٢٠٧٣

يتبين من خلال الجدول السابق الخاص بالمعوقات المادية ضمن معوقات النشر في الدوريات العلمية الدولية، فقد اتضح أن (٧٢.٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (انخفاض الحوافز المعنوية التي تقدمها الجامعات للباحثات) أكثر المعوقات المادية، يليهم (٥٤.٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (ضعف الربط بين مجالات البحث العلمي وبين المشكلات التي تواجه المجتمع)، وجاء (٤١.٢%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (ارتفاع التكاليف المادية التي تتحملها عضوة هيئة التدريس في سبيل النشر الدولي)، وجاء (٣٩.٨%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (انخفاض العائد المادي بالنسبة للجهد المبذول لانجاز البحث العلمي) من المعوقات المادية، وأخيراً جاء (٣٦.٦%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (التعقيدات المتعلقة بقواعد مكافآت النشر الدولي) من المعوقات المادية.

٣- المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات

جدول (١٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات

المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات	التكرار	النسبة المئوية
قلة توفر الوسائل المساعدة للبحث العلمي مثل الحاسبات الآلية والطابعات والمعامل	١٢٥	٣٥.٥
عدم توفر المراجع والمصادر الكافية في مكتبات الجامعة	٢٠٠	٥٦.٨
عدم توفر مكتبة خاصة داخل الكلية	١٠٣	٢٩.٣
قلة اشتراك الجامعة بقواعد المعلومات الالكترونية	١٣٣	٣٧.٨
عدم القدرة على استخدام قواعد المعلومات الالكترونية	١٢١	٣٤.٤
عدم توفر مركز قياس وتقويم وإحصاء لتحليل الأبحاث والبيانات داخل الجامعة	١٥٧	٤٤.٦

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص بالمعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات ضمن معوقات النشر في الدوريات العلمية الدولية، فقد اتضح أن (٥٦.٨%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (عدم توفر المراجع والمصادر الكافية في مكتبات الجامعة) من أهم المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات، كما وجد (٤٤.٦%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (عدم توفر مركز قياس وتقويم وإحصاء لتحليل الأبحاث والبيانات داخل الجامعة) من المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات، وجاء (٣٧.٨%) من أفراد عينة

الدراسة يرون أن (٣٥.٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (قلة توفر الوسائل المساعدة للبحث العلمي مثل الحاسبات الآلية والطابعات والمعامل) من المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات، ويليهم (٣٤.٤%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (عدم القدرة على استخدام قواعد المعلومات الالكترونية) من المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات، وأخيراً وجد أن (٢٩.٣%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (عدم توفر مكتبة خاصة داخل الكلية) من المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات.

٤- المعوقات الإدارية

جدول (١٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعوقات الإدارية

المعوقات الإدارية	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة إعداد برامج نشر عالمية مشتركة مع الجامعات الأجنبية	١٦٠	٤٥.٥
عدم الحصول على منح التفرغ البحثي وحضور المؤتمرات والندوات خارج المملكة	١٥٧	٤٤.٦
زيادة الساعات التدريسية داخل وخارج الكلية	١٧٧	٥٠.٣
طول الإجراءات الإدارية المتبعة في تحكيم ونشر الإنتاج العلمي الدولي	١٤١	٤٠.١

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص بالمعوقات الإدارية ضمن معوقات النشر في الدوريات العلمية الدولية، أن (٥٠.٣%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (زيادة الساعات التدريسية داخل وخارج الكلية) من أهم المعوقات الإدارية، في حين وجد أن (٤٥.٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (صعوبة إعداد برامج نشر عالمية مشتركة مع الجامعات الأجنبية) من المعوقات الإدارية، وأخيراً وجد أن (٤٤.٦%)من أفراد عينة الدراسة يرون أن (عدم الحصول على منح التفرغ البحثي وحضور المؤتمرات والندوات خارج المملكة) من أهم المعوقات الإدارية.

٥- المعوقات الأسرية

جدول (١٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعوقات الأسرية

المعوقات الأسرية	التكرار	النسبة المئوية
كثرة الأعباء المنزلية على عضوة هيئة التدريس	٢٣٣	٦٦.٢
عدم وجود مناخ أسري مهيأ للبحث	١٦٥	٤٦.٩
كثرة عدد الأولاد	٥٣	١٥.١
بعد مكان العمل عن السكن	١٠٠	٢٨.٤
صغر سن الأولاد وحاجتهم لرعاية الأم	٩٢	٢٦.١

يتبين من خلال استعراض الجدول السابق الخاص بالمعوقات الأسرية ضمن معوقات النشر في الدوريات العلمية الدولية، فقد تبين أن (٦٦.٢%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (كثرة الأعباء المنزلية على عضوة هيئة التدريس) من أهم المعوقات الأسرية، كما وجد أن (٤٦.٩%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (عدم وجود مناخ أسري مهيأ للبحث)، ووجد أن (٢٨.٤%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (بعد مكان العمل عن السكن) من أهم المعوقات الأسرية، ويليهم (٢٦.١%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (صغر سن الأولاد وحاجتهم لرعاية الأم) من أهم المعوقات الأسرية، وأخيراً جاء (١٥.١%)% من أفراد عينة الدراسة يرون أن (كثرة عدد الأولاد) من أهم المعوقات الأسرية.

٦- من وجهة نظرك ما مقترحاتك لتشجيع وزيادة النشر العلمي الدولي للإنتاجية العلمية في الجامعة

جدول (١٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً المقترحات لزيادة النشر العلمي الدولي للإنتاجية العلمية في الجامعة

مقترحات لتشجيع وزيادة النشر العلمي الدولي للإنتاجية العلمية في الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
إعداد خطة لأولويات البحث العلمي	١٧٦	٥٠
الدعم المالي القوي من الجامعة لبحث العلمي وخاصة النشر العلمي	٢٠٠	٥٦.٨
اشتراك الجامعة في قواعد المعلومات الالكترونية والدوريات العلمية والكتب المتخصصة وتحديثها بصفة مستمرة	١٤٥	٤١.٢
تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية	١٩٧	٥٥.٧
تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي	١٠٥	٢٩.٨
مساهمة الجامعة في تكاليف إعداد ونشر البحوث العلمية العالمية	١٤٠	٣٩.٧
تقديم برامج تدريبية لإكساب أعضاء هيئة التدريس مهارة البحث على الانترنت وقواعد المعلومات العالمية	١٠٤	٢٩.٥
تسهيل إجراءات النشر العلمي وخاصة النشر الدولي عن طريق إدارة العلاقات والتعاون الدولي بالجامعة	١٢١	٣٤.٤
رصد مكافآت للباحثين المتميزين	٩٧	٢٧.٥
تسهيل التواصل العلمي مع الجامعات العربية والأجنبية	١٤٩	٤٢.٣

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص بالمقترحات التي تشجع على زيادة النشر العلمي الدولي للإنتاجية العلمية في الجامعة فقد تبين أن (٦٦.٢%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (٥٦.٨%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (الدعم المالي القوي من الجامعة لبحث العلمي وخاصة النشر العلمي) يعمل على زيادة النشر العلمي، ويليهم (٥٥.٧%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية) يعمل على زيادة النشر العلمي الدولي للإنتاجية العلمية في الجامعة، كما جاء (٥٠%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (إعداد خطة لأولويات البحث العلمي) تعمل على زيادة النشر العلمي، وجاء (٤٢.٣%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (تسهيل التواصل العلمي مع الجامعات العربية والأجنبية) يعمل على زيادة النشر العلمي، في حين وجد أن (٤١.٢%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (اشتراك الجامعة في قواعد المعلومات الالكترونية والدوريات العلمية والكتب المتخصصة وتحديثها بصفة مستمرة) يعمل على زيادة النشر العلمي، ووجد أن (٣٩.٧%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (مساهمة الجامعة في تكاليف إعداد ونشر البحوث العلمية العالمية) يعمل على زيادة النشر العلمي، وأيضا وجد أن (٣٤.٤%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (تسهيل إجراءات النشر العلمي وخاصة النشر الدولي عن طريق إدارة العلاقات والتعاون الدولي بالجامعة)، وجاء (٢٩.٨%) يرون أن (تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي) يعمل على زيادة النشر العلمي، ويليهم (٢٩.٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (تقديم برامج تدريبية لإكساب أعضاء هيئة التدريس مهارة البحث على الانترنت وقواعد المعلومات العالمية)، وأخيراً جاء (٢٧.٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (تسهيل التواصل العلمي مع الجامعات العربية والأجنبية).

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، ومن خلال هذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات.

أولاً : أهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية:-

- **النتائج المتعلقة بحجم وخصائص الإنتاجية العلمية للجامعة في مرصد Scopus سكوبس.**
  - عدد الإنتاجية العلمية المنشورة في مرصد سكوبس ٢٧ عنواناً باللغة الانجليزية.
  - أكثر الإنتاجية العلمية نشراً كانت في عام ٢٠١٢م بعدد ٩ دراسات.
  - أكثر الموضوعات نشراً في مجال الكيمياء ثم الهندسة الكيميائية.
  - أكثر الإنتاجية العلمية نشرت في شكل مقالات دوريات بعدد ٢٤ مقالة.
- **النتائج المتعلقة بوصف مفردات عينة الدراسة (البيانات الأولية)، حيث أظهرت الدراسة ما يلي:**
  - أن (٢٦.١٣%) من أفراد عينة الدراسة في كلية (الخدمة الاجتماعية).
  - أن (٥٢%) من أفراد عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ مساعد.
  - أن (٣٩.٨%) من أفراد عينة الدراسة لم يحددوا عدد سنوات خبرتهم في غير جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
  - أن (٥٧.٩٥%) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (أقل من ١٠ سنوات) في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
  - أن (٥٦.٨%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي علوم إنسانية واجتماعية.
  - أن (٥٣.٦٩%) من أفراد عينة الدراسة غير سعوديات.
- **نتائج الدراسة:**
  - أظهرت النتائج أن (٥٢.٢٧%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن صعوبة الحصول على موافق للتفرغ العلمي هي أكثر المعوقات العلمية.
  - كما أظهرت نتائج الدراسة أن (٧٢.٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن انخفاض الحوافز المعنوية التي تقدمها الجامعات للباحثات من أكثر المعوقات المادية.
  - وبينت نتائج الدراسة أن (٥٦.٨%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن عدم توفر المراجع والمصادر الكافية في مكتبات الجامعة من أهم المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والتسهيلات.
  - كما أظهرت الدراسة أن (٥٠.٣%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن زيادة الساعات التدريسية داخل وخارج الكلية من أهم المعوقات الإدارية.
  - أظهرت نتائج الدراسة أن (٦٦.٢%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن كثرة الأعباء المنزلية على عضوة هيئة التدريس من أهم المعوقات الأسرية.
  - أظهرت نتائج الدراسة (٥٦.٨%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن الدعم المالي القوي من الجامعة لبحث العلمي وخاصة دعم عملية النشر يعمل على زيادة النشر العلمي.
  - ويليهم (٥٥.٧%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية يعمل على زيادة النشر العلمي الدولي للإنتاجية العلمية في الجامعة.
  - أن (٤١.٢%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن اشتراك الجامعة في قواعد المعلومات الالكترونية والدوريات العلمية والكتب المتخصصة وتحديثها بصفة مستمرة يعمل على زيادة النشر العلمي.

ثانياً: توصيات الدراسة:

بناءاً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تقدمت الباحثة بمجموعة من التوصيات حول الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية في الدوريات العلمية العالمية، ومنها ما يلي:

١- ضرورة توفر مكتبة خاصة داخل الكلية.
٢- العمل على توافر المناخ العلمي السليم في الجامعة.
٣- تسهيل الحصول على موافقة للتفرغ العلمي.
٤- الاهتمام بتعبئة الاستبيانات من قبل أفراد العينة.
٥- معرفة الدوريات العلمية العالمية ذات الترتيب العالمي.
٦- رفع العائد المادي بالنسبة للجهد المبذول لانجاز البحث العلمي.
٧- تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي.
٨- ضرورة مساهمة الجامعة في تكاليف إعداد ونشر البحوث العلمية العالمية.
٩- تسهيل التواصل العلمي مع الجامعات العربية والأجنبية.
١٠- تجديد اشتراك الجامعة في قواعد المعلومات الالكترونية والدوريات العلمية والكتب المتخصصة وتحديثها بصفة مستمرة.
١١- تقديم برامج تدريبية لإكساب أعضاء هيئة التدريس مهارة البحث على الانترنت والنشر في الدوريات العالمية.
١٢- خفض التكاليف المادية التي تتحملها عضوة هيئة التدريس في سبيل النشر الدولي.
١٣- ضرورة توفر مركز قياس وتقويم وإحصاء لتحليل الأبحاث والبيانات داخل الجامعة.